[181] [521] عن ام سلمة، أنها قالت: قال رسول ا صلى ا عليه وآله: لا يحل هذا المسجد لجنب ولا لحائض إلا لرسول ا صلى ا عليه وآله وأزواجه وعلي وفاطمة بنت محمد، ألا إني قد بينت لكم لئلا تضلوا (1) [مرتين] (2). [522] عن عبد ا بن عمر، أنه قال: لقد اعطي علي بن أبي طالب عليه السلام ثلاث مناقب لئن تكون (3) لي إحداهن أحب الي من حمر النعم، زوجه رسول ا صلى ا عليه وآله فاطمة عليها السلام. فولدت له السبطين الحسن والحسين عليهما السلام. وأعطاه الراية يوم خيبر بعد أن قال: لأعطينها رجلا " يحب ا ورسوله، ويحبه ا ورسوله. وسد أبواب الناس كلهم عن المسجد (4) غير بابه. [523] وبآخر، عن أنس بن مالك، أنه قال: بعث رسول ا صلى ا عليه وآله مصدقا " إلى قوم، فعدوا عليه فقتلوه، فأرسل رسول ا صلى ا عليه وآله إليهم عليا " عليه السلام فقتل المقاتلة وسبى الذرية، وانصرف

---

(1) ذكر عدة روايات بان حديث سد الباب في أبي بكر وانه صلى ا عليه وآله أمر بسد الابواب إلا باب أبي بكر، ثم قال: قال الحافظ ابن حجر: وفي أحاديث سد الابواب ما يخالف ظاهره ما سبق كحديث سعد بن أبي وقاص: أمر رسول ا صلى ا عليه وآله بسد الابواب الشارعة في المسجد وترك باب علي أخرجه أحمد والنسائي وسنده قوي. زاد الطبراني في الاوسط ورجاله ثقات، فقالوا: يا رسول ا سددت أبوابنا. فقال: ما أنا سددتها، ولكن ا سدها. وفي رواية: أمر بسد أبواب المسجد غير باب علي فكان يدخل المسجد وهو جنب ليس له طريق غيره. أخرجها أحمد والنسائي ورجالهما ثقات. (1) وفي تاريخ دمشق 1 / 271: الأهل بينت لكم، ألا ساء أن تضلوا. (2) الزيادة من المناقب لابن شهر اشوب 2 / 194. (3) وفي نسخة - ج -: لا أن تكون. (4) هكذا صححناه وفي جميع النسخ: عن المسجد الحرام. [*]